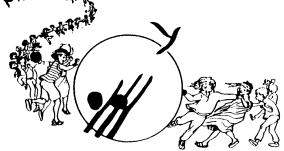


أطفال الشجاعة

كتيب تابوري



TAPORI



"لَنَا نَرِيدُ أَنْ يَمْتَعَ كُلُّ أَطْفَالِ الْعَالَمِ بِنَفْسِ الْحَظِّ"

تابوري هو تيار عالمي للصداقة بين الأطفال.
لختار چوزيف فريسيفسكي لسم تابوري علامة على التضامن مع

چ وزريف فريسيفسكي هو مؤسس المنظمة الدولية ATD العالم
الرابع وقد عاش مع أسرته في الفقر الشديد في أثناء زيارته إلى
الهند التقى بأطفال فقرة جداً يدعونهم الناس "تابوري" وهم
أطفال يعيشون في محطات القطار ولهم متصامنين فيما بينهم،
و يتقاسمون معاً كل ما يجدون.

بعد عودة حوزيف من السفر، كتب إلى أطفال لغرين قائلاً:
"لَنَمْ مُثُلُّ أَطْفَالَ تَابُورِيِّ ، الَّذِينَ يَحَاوِلُونَ مِنْ لَا شَيْءٍ بِنَاءَ عَالَمٍ
مِنَ الصَّدَاقَةِ حَيْثُ لَا وَحْدَةَ لِلْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ"

أطفال من مجتمعات مختلفة يصيرون لصدقاء يدعون في عمل
أنشطة متعددة تساعدهم على التعلم من حياة الأطفال الآخرين
الذين يعيشون في ظروف تختلف عن ظروف حياتهم و
يتذكرون ساليب حتى لا يبقى أحد وحيداً.

يقوم الأطفال بهذه الأنشطة من خلال رسالة تابوري الموجودة
بخمس لغات (الفرنسية والإنجليزية والاسبانية والالمانية و
الهولندية) (تصدر هذه الرسالة من 6 إلى 10 مرات على حسب
اللغة. و هي موجهة بالخصوص إلى الأطفال من سن 7 إلى 13
سنة، كما يوجد سبعة على الإنترنت يتسع لغات
www.tapor.org

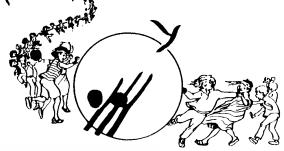
ليوم توجد تابوري في أوروبا وأمريكا وآسيا وافريقيا.

أطفال الشجاعة

كتيب تابوري



TAPORI



"لَنَا نَرِيدُ أَنْ يَمْتَعَ كُلُّ أَطْفَالِ الْعَالَمِ بِنَفْسِ الْحَظِّ"

تابوري هو تيار عالمي للصداقة بين الأطفال.
لختار چوزيف فريسيفسكي لسم تابوري علامة على التضامن مع

چ وزريف فريسيفسكي هو مؤسس المنظمة الدولية ATD العالم
الرابع وقد عاش مع أسرته في الفقر الشديد في أثناء زيارته إلى
الهند التقى بأطفال فقرة جداً يدعونهم الناس "تابوري" وهم
أطفال يعيشون في محطات القطار ولهم متصامنين فيما بينهم،
و يتقاسمون معاً كل ما يجدون.

بعد عودة حوزيف من السفر، كتب إلى أطفال لغرين قائلاً:
"لَنَمْ مُثُلُّ أَطْفَالَ تَابُورِيِّ ، الَّذِينَ يَحَاوِلُونَ مِنْ لَا شَيْءٍ بِنَاءَ عَالَمٍ
مِنَ الصَّدَاقَةِ حَيْثُ لَا وَحْدَةَ لِلْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ"

أطفال من مجتمعات مختلفة يصيرون لصدقاء يدعون في عمل
أنشطة متعددة تساعدهم على التعلم من حياة الأطفال الآخرين
الذين يعيشون في ظروف تختلف عن ظروف حياتهم و
يتذكرون ساليب حتى لا يبقى أحد وحيداً.

يقوم الأطفال بهذه الأنشطة من خلال رسالة تابوري الموجودة
بخمس لغات (الفرنسية والإنجليزية والاسبانية والالمانية و
الهولندية) (تصدر هذه الرسالة من 6 إلى 10 مرات على حسب
اللغة. و هي موجهة بالخصوص إلى الأطفال من سن 7 إلى 13
سنة، كما يوجد سبعة على الإنترنت يتسع لغات
www.tapor.org

ليوم توجد تابوري في أوروبا وأمريكا وآسيا وافريقيا.

طفلة من الولايات المتحدة

ها قد قرأت قصة لي، طفله من الأمم المتحدة.

إذا أردت أن تشاركنا بأفكارك، يمكنك أن ترسل لنا بعنوانك على العنوان الموجود أسفل الورقة.



كتيب تابوري

قصة واقعية لطفلة تعيش في نيويورك

TAPORI

Chemin Galiffe 5
CH- 1201 Genève
Suisse

2005 ©

Tapori / ATD Quart monde
www.tapori.org tapori@bluewin.ch



اليوم، هو بدء العام الدراسي و العودة إلى المدرسة، و ها قد تجمع الأولاد في ساحة الملعب. جلست ليما بعيدة عنهم، على المقعد، لأنها لا تحب أول أيام المدرسة، فهى لا تعرف أحداً، و لا ياتى أحد ليلعب معها . فراحت تتكلم مع نفسها: "كم هي قاسية المدرسة، فهناك دائمآ أشياء كثيرة لا أعرفها، ثم أن لا أحد يلعب معى، كما إنهم يسخون مني "

ثم قالت ليما: "أنى أريد أن أتعلم القراءة " حتى أستطيع أن أقراء القصص للأطفال الصغار لأنهم يحبونها".

" على كل حال أريد أن أتعلم و عندما اكبر أريد أن أكون ممرضة "

سكتت ليما قليلا ثم قالت بصوت منخفض " المشكلة هي أنى أحيانا عندما أقراء كلمة تختلط على الأحرف، و لا اعد افهم معناها. "



لم يعرف أنطونى الرد على ليما، ولكنه منذ تلك
الحظه لم يدع أحداً يسخر من ليما لأنهم
أصبحوا أصدقاء.

15

2



وذهبت بفكرة إلى بيتها واجهتها الصغار،
فهي غالباً ما تعنى بهم، عندما تذهب والدتها
لزيارة والدها المريض في المستشفى، فهي
أحياناً تغسل الثياب، وتحضر العشاء لأخواته.

13

4

و سألهما أنطونى في يوم من الأيام :
"ماذا فعلت أثناء الإجازة الصيف ؟ . "

فأخبرته كيف أنها تهتم بأخوتها .
و أخبرته أيضاً عن الأشخاص الذين يأتون كل
 أسبوع أمام المنزل يحملون معهم العديد من
 الكتب : " أنها مثل مكتبة في الشارع حيث
 نستطيع سماع و قراءة العديد من القصص
 المصورة مع أطفال آخرين و أنا أحب
 القصص . "

بالرغم من أن عمرها 8 سنوات فقط و
 لكنها تستطيع تحضير الراصعة لأختها
 الصغيرة . و هي سعيدة جداً لقيامها بكل هذا ،
 لأنها تساعد والدتها و عندما تكون والدتها
 غائبة عن المنزل ، لا تقبل لها دعوة رفيقاتها
 من الجيران للعب و اللهو معهن ، لأنها تشعر
 بالمسؤولية تجاه أخواتها الصغار . و هكذا تفخر
 والدة لها بها و تضع كامل ثقتها بابنتها
 الصغيرة .

5

12



لكن في نفس الوقت ، من الجهة الأخرى
 للملعب ، كان هناك صبي رأى كل ما حدث ،
 فاقرب من لها ليتكلم معها ، و قال لها : " هل
 تسكنين بالقرب من هنا ؟
 فلما جابت له : " دعني و شأني "
 لأنها لم تشاكل الكلام مع أحد .



7

10



بينما كانت ليَا في هذا الصباح بملعب المدرسة تفker في أخواتها الصغار، ارتسمت الابتسامة على وجهها فرحاً.

و فجأة نظرت ليَا أمامها، فرأت أن التلاميذ يحقون بها و سمعت أحدهم يقول مستهزئاً: "إنها في صفي و هي لا تعرف حتى القراءة".

شعرت ليَا بخجل شديد، فأدارت رأسها حتى لا يرى التلاميذ الدموع المنهممة من عينيها.

وفي الغد، في وقت الفسحة بالملعب، رأت ليَا نفس الصبي، و قام برمي الطبق الطائر حولها وقال لها: "امسكي به" فركضت ليَا لتأخذ الطبق الطائر، و هي تضحك مسرورة، فسألتها الصبي: "ما اسمك" فقالت له: "ليَا" و أنت؟ "أنطوني"

أكمل أنطوني و ليَا اللعب سوية، فصاروا أصدقاء يلعبون دائماً معاً



و دون أن تتبه ضربتها الكرة و آلمتها جداً .
فبدأت ليَا ترکض ، حتى تهرب منهم، و لكنها إصدمت بآحدى الفتيات في طريقها ، فاحاط بها التلاميذ و بدعوا يسخرون منها و يقولون بغضب لها " بانت فقاة سينة، مخبولة ، تريدين المشاكل ، و لا تريدين حتى تعلم القراءة" ...

صارت ليَا ترتجف من الخوف أمام هذا المشهد، لكنها لم تشا أن تتعارك معهم ... و صارت حزينة ، أكثر فاكثر ، و قالت في نفسها : "الآن لم يعد أحد يريد أن يكون لي صديقاً " .